الرئيس الأمريكي سيعترف بالسيادة الإسرائيلية للهضبة دعماً لنتانياهو

حليف لترامب: الجولان جزءٌ من إسرائيل «الآن وإلى الأبد»

ترامب ونتانياهو

واشنطن – «وكالات»: قالت مصادر عبرية أمس الثلاثاء، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ستعترف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية خلال زيارة نتانياهو لواشنطن نهاية الشهر الجاري، كدعم سياسي لنتانياهو في حملته الانتخابية في الانتخابات التي ستجري في إبريل المقبل.

ونقلت القناة العاشرة العبرية عن مسؤولين من تحالف كحول لفان، قالوا «إنهم يتوقعون بقيام ترامب بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، وذلك بهدف مساعدة نتانياهو في الانتخابات القادمة».

وأعربوا عن توقعاتهم بقيام ترامب بالإعلان عن اعترافه خلال زيارة نتنياهو لواشنطن بعد أسبوعين من الآن، وهو ما يعني منح نتانياهو انجازاً سياسياً قد يمنحه أصواتاً إضافية.

ونقل موقع «كان» عن السيناتور ليندزي غراهام الذي يزور إسرائيل حالياً، إن الوقت قد حان ليعرف الجميع موقف الولايات المتحدة تجاه هضبة الجولان، والتي ترى أن الجولان هي منطقة حيوية واستراتيجية جداً لإسرائيل، وأن من غير الممكن التخلي عنها، وأعرب عن أمله بأن توافق الإدارة الأمريكية على قيام إسرائيل بضم الهضبة.

من جانبه أعلن البيت الأبيض الإثنين، أنه لم يحدد بعد موعد أي قمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ، في وقت يسعى المفاوضون الأميركيون والصينيون لحل النزاع التجاري بين أكبر قوتين اقتصاديتين.

وكان ترامب أبدى في وقت سابق تفاؤله بإمكانية عقد قمة مع نظيره الصيني في منتجع مارالاغو للغولف في فلوريدا هذا الشهر، لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق تجاري بين البلدين.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، إنه من المبكر جداً الإعلان عن لقاء.

وقالت: «نواصل المفاوضات مع الصين»، مضيفة: «عندما يكون لدينا ما نعلنه بشأن لقاء بين الزعيمين سنبلغكم بذلك».

وأعلنت ساندرز أن لا علم لها باتصال هاتفي مرتقب بين ترامب وشي.

وتثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة والتي شهدت تبادل فرض رسوم كبيرة على بضائع بأكثر من 360 مليار دولار نوعاً في الأسواق منذ أشهر.

والتقى كبار المفاوضين من الجانبين ثلاث مرات، سعياً للتوصل الى اتفاق قبل يوم الجمعة المقبل، عندما سيتم على الأرجح فرض رسوم جديدة على سلع صينية تدخل الولايات المتحدة مع انتهاء هدنة أعلنها الرئيس دونالد ترامب ما لم يتم التوصل لاتفاق.

من جانب آخر زار ليندسي غراهام، السناتور الأمريكي المقرب من الرئيس دونالد ترامب، مرتفعات الجولان المحتلة، الإثنين، وتعهد العمل من أجل اعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على المرتفعات الاستراتيجية.

ويهدف تعهد غراهام إلى دعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي رافقه في الجولة، قبل الانتخابات الإسرائيلية في 9 إبريل المقبل.

ويسعى نتانياهو منذ فترة إلى اقناع الولايات المتحدة وغيرها من الدول بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، احتلتها من سوريا في حرب 1967.

وبعد ذلك ضمت إسرائيل المرتفعات البالغة مساحتها 1200 كلم مربع في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

وتساءل غراهام «من الناحية الاستراتيجية، أنا أقف على إحدى أهم مناطق دولة إسرائيل، ولمن سنعيدها، هل سنعيدها للرئيس السوري بشار الأسد؟ لا أعتقد ذلك، سيكون ذلك بمثابة منحها لإيران».

وأضاف، وإلى جانبه السفير الأمريكي ديفيد فريدمان «هل سنعطيها لروسيا؟ لا أعتقد ذلك. ولذلك فإن فكرة إعطاء هذه المنطقة لأي جهة أخرى مرفوضة».

وغراهام هو حليف لترامب، الذي قدم دعمه القوي لنتانياهو.

وقال إنه سيعمل على اعتراف الولايات المتحدة بالجولان جزءاً من إسرائيل «الآن وإلى الأبد».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، صوتت الولايات المتحدة لأول مرة ضد قرار سنوي للأمم المتحدة يُدين احتلال إسرائيل للجولان.

وخلال حملة إعادة انتخابه، قال نتانياهو إن علاقته الوثيقة مع ترامب، مفيدة جداً لإسرائيل.

وفي خطوة كبيرة بالنسبة الى إسرائيل، اعترف ترامب بالقدس عاصمة للدولة العبرية في 2017 وقرر نقل السفارة الأمريكية الى المدينة المتنازع عليها، ما أثار غضب الفلسطينيين.

برلين تنتقد طهران بسبب سجن ناشطة حقوقية

ألمانيا رفضت طلبات لجوء من إيرانيين

الناشطة الحقوقية الإيرانية نسرين ستوده

برلين – «وكالات»: أدان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الحكم بسجن الناشطة الحقوقية الإيرانية والحائزة على جائزة ساخاروف لحرية الفكر، نسرين ستوده، لمدة 7 أعوام في طهران.

وقال ماس أمس الثلاثاء خلال زيارته للعاصمة الباكستانية إسلام آباد: «الأمر يتعلق فقط باستيعاب حرية الرأي، أن تؤدي (حرية الرأي) إلى عقوبات ماساوية وقاسية أمر لا يمكننا تفهمه على الإطلاق».

كما انتقد ماس احتمال معاقبة الناشطة بالجلد، موضحاً أن الحكومة الألمانية تعمل من أجل الناشطة منذ اعتقالها وتطالب بالإفراج عنها.

وكان أحد القضاة قال أمس الاثنين في تصريحات لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا»: «محكمة ثورية حكمت على ستوده بالسجن لمدة 5 أعوام بتهمة الترويج ضد الدولة ولمدة عامين بتهمة إهانة المرشد الأعلى (علي خامنئي)».

وذكر القاضي أن القضية سيجرى إحالتها تلقائياً إلى محكمة الاستئناف بسبب عدم اعتراف ستوده بالحكم.

وتقبع الناشطة الحقوقية في سجن إيفين سيء السمعة في العاصمة طهران منذ اعتقالها في يونيو الماضي، وتواجه ستوده أيضاً تهمة التجسس بجانب التهمتين السابق ذكرهما.

وتنفي ستوده كافة الاتهامات الموجهة إليها، كما رفضت إخراجها من السجن بكفالة تعادل قيمتها 125 ألف يورو لحين محاكمتها، ودخلت ستوده في إضراب عن الطعام احتجاجاً على الحكم وسوء معاملتها في السجن.

وتعتبر ستوده وزوجها رضا خندان من أبرز نشطاء حقوق الإنسان في إيران.

وعملت ستوده في الأساس محامية للدفاع عن المعارضين، كما تولت الدفاع خلال الشهور الماضية عن شابتين تم إيداعهما السجن بسبب تظاهرهما ضد فرض الحجاب.

وكانت محكمة إيرانية قضت بسجن ستوده عام 2010 لمدة 11 عاماً بتهمة الترويج ضد مؤسسة الدولة التي يسيطر عليها رجال الدين.

وعقب انتخاب حسن روحاني رئيساً للبلاد، أفرج عن ستوده على نحو مبكر في سبتمبر عام 2013.

من ناحية أخرى رفضت السلطات الألمانية الكثير من طلبات اللجوء المقدمة من لاجئين إيرانيين عام 2018.

فقد ذكرت صحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الثلاثاء استناداً إلى رد الحكومة الألمانية على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار» أن الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين بتت العام الماضي في 11430 طلب لجوء مقدم من إيرانيين، ولم تمنح اللجوء سوى لـ2619 فرداً منهم.

ورفضت الهيئة أكثر من 5 آلاف طلب لجوء مقدم من إيرانيين، وأوقفت إجراءات لجوء لنحو 4 آلاف آخرين بسبب مغادرة أصحاب الطلبات البلاد أو سحبهم للطلب.

وبحسب التقرير، تقدم الكثير من الإيرانيين بدعاوي قضائية أمام المحاكم الإدارية في ألمانيا ضد قرارات رفض طلبات لجوئهم.

وحصل نحو 1300 إيراني على اللجوء بناء على قرار المحكمة العام الماضي.

وقالت خبيرة الشؤون الداخلية في حزب «اليسار»، أولا بليكه، إن هذا دليل على أن «ممارسة فحص طلبات اللجوء المقدمة من إيرانيين في الهيئة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين يشوبها الكثير من الأخطاء».

غوايدو يدعو إلى تظاهرات جديدة في أنحاء البلاد

فنزويلا: اعتقال شخصين بتهمة تخريب مرافق شبكة الكهرباء

شوارع من دون كهرباء في فنزويلا

عواصم – «وكالات»: دعا المعارض الفنزويلي خوان غوايدو إلى تظاهرات جديدة الثلاثاء في جميع أنحاء فنزويلا، بعد أن أعلن البرلمان الذي يرأسه «حالة الطوارئ» في البلاد، فيما تدخل أزمة انقطاع الكهرباء في البلاد يومها الخامس.

وأمام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية، وهو المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، دعا غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة «جميع سكان» فنزويلا الى التظاهر مجدداً في كراكاس و«في كل مكان» الثلاثاء الساعة 15:00 (19:00 ت غ).

وأضاف «في الساعة الثالثة، كل فنزويلا إلى الشارع».

وأعلن البرلمان الفنزويلي «حالة الطوارئ» الإثنين بناء على طلب غوايدو تمهيداً لدخول المساعدات الإنسانية البالغة 250 طناً والمكدسة منذ شهر على حدود البلاد مع البرازيل وكولومبيا.

وجاء في المرسوم الذي تقدم به غوايدو ووافق عليه البرلمان «أعلنت حالة طوارئ على كل التراب الوطني (...) بسبب الوضع المفجع في البلاد جراء انقطاع الكهرباء»، مناشداً «التعاون الدولي» لمعالجة الأزمة في فنزويلا.

لكن قرار البرلمان يبقى من دون قوة حقيقية لإنفاذه، إذ يسيطر الرئيس نيكولاس مادورو على الجيش والشرطة التي تمنع دخول المساعدات حالياً إلى البلاد، لكنه بخطوته هذه، يمهد لتدخل أجنبي تحت شعار المساعدة الإنسانية.

ودعا غوايدو الذي اعترفت به خمسون دولة على رأسها الولايات المتحدة رئيساً للبلاد، الجيش وقوات الأمن إلى «الامتناع عن منع أو إعاقة» تظاهرات الثلاثاء.

وقال «الوضع ليس عادياً في فنزويلا ولن ندع هذه المأساة تصبح طبيعية»، معدداً الأزمات التي يعانيها السكان وخصوصاً أزمة المياه التي تفاقمت في اليوم الرابع من انقطاع الكهرباء. وأشار إلى أن «العشرات» فقدوا أرواحهم بسبب انقطاع الكهرباء.

وأكد وزير الداخلية فلاديمير بادرينو الأحد أن البلاد هادئة.

وبصفته رئيساً انتقالياً، طلب غوايدو من «السفراء» الذين عينهم لتمثيل فنزويلا في الخارج، أن يتسقوا الدعم الدولي.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، الإثنين، عن اعتقال شخصين بتهمة محاولة تنظيم عمل تخريبي في مرافق شبكة الكهرباء في البلاد.

وقال في خطاب متلفز تم بثه على صفحته في تويتر: «اعتقلنا شخصين حاولا القيام بعمل تخريبي في نظام الاتصال في خزان (غوري) المائي، وذلك من أجل وقف عملية الاستئناف (استئناف التزويد بالكهرباء)، ويجري استجوابهما».

وفقا لموقع «روسيا اليوم» الإخباري، وقع في محطة «غوري» الكهرومائية الفنزويلية التي تغطي 80 في المئة من احتياجات البلاد من الكهرباء في 7 مارس الماضي حادث كبير تسبب في انقطاع التيار الكهربائي في أكثر من 20 من أصل 23 ولاية فنزويلية، كما أدى إلى وقف نظام النقل وتزويد البلاد بالمياه.

ولا يزال المترو في العاصمة كاراكاس الذي يستخدمه عادة ملايين الأشخاص يومياً، مغلقاً حتى اليوم، كما تشهد البلاد صعوبات كبيرة في عمل الاتصال الهاتفي والإنترنت، ويؤكد السكان المحليون أن هذا الانقطاع للتيار الكهربائي أصبح الأطول في تاريخ العاصمة.

من ناحية أخرى اتهمت الحكومة الكوبية يوم الإثنين الولايات المتحدة بالوقوف وراء انقطاع الكهرباء المستمر منذ أيام في فنزويلا، وقالت إن واشنطن ترتكب عملاً تخريبياً وإرهابياً.

وقالت هافانا في بيان إن كوبا «تدين بشدة تخريب إمدادات الكهرباء في فنزويلا، الذي يشكل عملاً إرهابياً يهدف إلى الإضرار بشعب مسالم لدولة بأكملها».

وكان انقطاع الكهرباء واسع النطاق يوم الخميس الماضي قد ترك كل فنزويلا تقريباً بدون كهرباء، وما زالت مناطق واسعة من البلاد تعيش في ظلام دامس.

وعادت إمدادات الكهرباء إلى مناطق في كاراكاس، لكن العاصمة تعرضت لانقطاع كامل للكهرباء مجدداً يوم الاثنين.

كوريا الجنوبية تدعو جارتها الشمالية لانتهاج «الحكمة»

سول: استراتيجية «كل شيء أو لا شيء» لن تفلح تجاه بيونغ يانغ

موقع إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية دونغتشانغ-ري

سول – «وكالات»: دعت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية أمس الثلاثاء، جارتها الشمالية لاتخاذ قرار «حكيم» وسط تقارير مستمرة عن استعدادات بيونغ يانغ المحتملة لإطلاق صاروخ أو قمر صناعي.

وقال المتحدث باسم الوزارة كيم إن-تشول في بيان صحافي: «أثيرت مخاوف كثير إثر تقارير عن الوضع في دونغتشنغ-ري»، مشيراً إلى موقع إطلاق الصواريخ على الساحل الغربي من كوريا الشمالية، والذي ورد أنه أعيد بناؤه بعد تفكيكه جزئياً العام الماضي.

وأضاف وفقاً لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) «نأمل الحكومة بسيؤول بأن يتخذ الشمال قراراً مبنياً على أساس حكيم، وأن يكون مفيداً للجميع».

وأوضح أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تراقبان بدقة تحركات كوريا الشمالية في «دونغتشانغ-ري» من قبل بدء قمة هانوي غير المثمرة والتي عقدت الشهر الماضي بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأشارت موجة من تقارير وسائل الإعلام وتحليلات بحثية أمريكية لصور الأقمار الصناعية التجارية، إلى أن بيونغ يانغ تتخذ خطوات لإعادة تركيب منشآتها لإطلاق الصواريخ بعيدة المدى، ورأى بعض الخبراء أن النشاط الواضح في إعادة بناء المنشأة قد يكون جزءاً من تكتيك الشمال التفاوضي لفرض سيطرتها على المفاوضات النووية المستقبلية مع الولايات المتحدة.

وانتهت قمة كيم وترامب الأخيرة دون التوصل إلى اتفاق، حيث فشل الجانبان في تضييق الفجوة في وجهات النظر بشأن نطاق نزع السلاح النووي لبيونغ يانغ وتخفيف العقوبات من جهة واشنطن، ورفض المتحدث أن يعطي إجابة مباشرة لدى سؤاله عن الاختلاف الواضح في نهج تناول بيونغ يانغ وواشنطن للمفاوضات النووية.

وقال «سنسعى حكومتنا إلى الاستئناف المبكر للمحادثات بين الشمال والولايات المتحدة على أساس التعاون الوثيق للجنوب مع الولايات المتحدة، كما ستواصل بذل الجهود الرامية لتحقيق نزع السلاح النووي بالكامل وإحلال نظام سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية».

والجدير بالذكر، أن بيونغ يانغ فضلت إجراء عملية نزع السلاح النووي تدريجياً مقابل تعويضات في المقابل من الولايات المتحدة مثل تخفيف العقوبات، ويبدو أن واشنطن شددت موقفها ضد أسلوب الخطوة بخطوة.

من ناحيته قال المستشار الخاص لرئيس كوريا الجنوبية، مون تشونغ إن، أمس الثلاثاء، إنه «يتعين على الولايات المتحدة العمل على إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بالتدريج، لأن استراتيجية «كل شيء أو لا شيء» لن تساعد على كسر الجمود في المحادثات».

وعقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون ثاني اجتماع لهما في الشهر الماضي، لمناقشة المطالب الأمريكية بأن تفكك كوريا الشمالية برنامجها النووي مقابل ضمانات أمنية ورفع العقوبات، ولكن المحادثات التي جرت في فيتنام انهارت وانتهت دون اتفاق رغم أن الزعيمين افترقا بشكل ودي.

وأضاف مون أن «الجانبين يتحملان مسؤولية انهيار المحادثات لكن الولايات المتحدة شددت موقفها فجأة على ما يبدو ودعت إلى نزع السلاح النووي كلية من كوريا الشمالية رغم تلميحات سابقة بأنها قد توافق على أسلوب تدريجي».

وتابع أن «قدمت الولايات المتحدة طلبات مبالغ فيها لكوريا الشمالية لإبرام اتفاق كبير في حين كان الزعيم كيم مفرطاً في الثقة بأنه يستطيع إقناع ترامب للحصول على ما يريد مقابل إغلاق مجمع يونغبيون النووي الرئيسي».

وأشار إلى كلمة للمبعوث الأمريكي الخاص لكوريا الشمالية ستيفن بيغون في جامعة ستانفورد، تعهد خلالها بالسعي لتحقيق الالتزامات على نحو متوازٍ وخريطة طريق للمفاوضات وما يصدر من إعلانات.

وقال إن «الجانب الأمريكي تراجع عن موقفه في هانوي ودعا لإبرام اتفاق شامل»، وأضاف «بعد كلمة بيغون في جامعة ستانفورد كان لدي انطباع قوي بأنهم واقعيون لكنهم في القمة اتخذوا موقف كل شيء أو لا شيء»، موضحاً أن كوريا الشمالية كانت ستحصل على اتفاق إذا طمأنت الولايات المتحدة بتعهدها التخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم في منشآت أخرى وليس فقط في مجمع يونغبيون.

وعبر رئيس كوريا الجنوبية عن أمله أن يؤدي إبرام اتفاق لتخفيف العقوبات الأمريكية وأن يمهد الطريق لاستئناف مشروعات اقتصادية بين الكوريتين ومنها منطقة صناعية وأخرى سياحية، وقال المستشار مون إن «كوريا الجنوبية قد تلعب دوراً في تسيير المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية أكثر من دور الوسيط».

مقتل شخصين باشتباكات حدودية بين باكستان والهند

إسلام آباد – «وكالات»: أعلن الجيش الباكستاني مقتل شخصين على الأقل جراء تبادل لإطلاق النار بين القوات الحدودية الباكستانية والهندية في منطقة كشمير المتنازع عليها.

وذكرت العلاقات العامة بالجيش الباكستاني، الجناح الإعلامي بالجيش، الليلة الماضية أن «القوات الهندية قامت بإطلاق النار دون مبرر في قطاع تشاكوتي على طول خط السيطرة، مستهدفة السكان المدنيين».

ولقي مدنيان حتفهما وأصيب أربعة آخرون في تبادل إطلاق النار عبر خط السيطرة، الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم منطقة كشمير المتنازع عليها إلى قسمين، أحدهما تديره الهند والآخر تديره باكستان.

وتأتي الاشتباكات وسط جهود دولية لاستعادة الهدوء في المنطقة.

وأعلنت الخارجية الباكستانية أن وزير الشؤون الخارجية شاه محمود قريشي بحث أمس مع مستشار الأمن القومي الأمريكي السفير جون بولتون التدابير التي تتخذها بلاده لخفض التصعيد.

وكتب بولتون على موقع تويتر: «تحدثت مع وزير الخارجية الباكستاني قريشي لتشجيع اتخاذ خطوات جدية ضد جماعة جيش محمد وغيرها من الجماعات الإرهابية التي تنطلق من باكستان. وقد أكد وزير الخارجية لي أن باكستان ستتعامل بحزم مع كافة الإرهابيين وستواصل خطواتها لنزع فتيل التوتر مع الهند».

ووصل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس اليوم إلى إسلام آباد لبحث استعادة السلام في المنطقة والوضع في أفغانستان. ومن المقرر أن يلتقي الوزير الألماني مع كبار المسؤولين الباكستانيين خلال الزيارة.

تجدر الإشارة إلى أن الجارتين النوويتين خاضتا ثلاث حروب، اثنتان منها بسبب كشمير.